

## صِنَاعَةُ الْمَعَاجِمِ وَوَضْعُ الْمُصْطَلَحِ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَاجِ صَالِح

## Making dictionaries and concept by Abd El Rahman Al-Haj Saleh

أ. محمد الأمين هراكي

مخبر لسانيات النص وتحليل الخطاب، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة (الجزائر)

elamineheraki@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/05/04 تاريخ القبول: 2020/06/04 تاريخ النشر: 2020/06/30

## ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن ملامح الحداثة اللسانية في الفكر الجزائري من خلال نموذج لساني تمثل الأعمال اللسانية للعلامة عبد الرحمن الحاج صالح، وسيركز البحث على جهود هذا العالم في تشخيصه للعمل المعجمي الحديث والشروط الواجبة لوضع المعاجم كونها المرآة العاكسة لحالة الأمم الثقافية والفكرية والحضارية، وبما أن المصطلح له علاقة وثيقة بصناعة المعاجم نراه يحدد أسباب فوضى الاصطلاح البارزة على الدراسات اللسانية بوجه عام، ويقدم لنا البديل في توحيد المصطلح.

الكلمات المفتاحية : معجم ؛ مصطلح ؛ صناعة المعاجم ؛ توحيد المصطلح.

**Abstract:**

This study aims to show the features of modern linguistics in Algerian thought through Abdel Rahman Al-Haj Saleh's works. The research will focus on his efforts to diagnosis the modern lexicographic work and the conditions required for the development of dictionaries. And since 'the term' has a close relationship with dictionaries making, he has worked to determine the causes of 'Terminology Chaos' on the studies of linguistics in general, and provided us with the alternative of the term unification.

**Key words :** dictionary ; Terminology ; dictionaries making ; term unification

## 1. مقدمة:

تعد المعاجم اللغوية المرآة العاكسة لحالة الأمم الثقافية والفكرية والحضارية، فهي تكشف لنا مدى تقدم أو تخلف الناطقين بلغة من اللغات، و هكذا فإن علم المعاجم أو فرع المعاجم في علم اللغة الحديث ( اللسانيات)، قد أخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام، و شغل الكثير من العلماء المختصين بما يؤديه من دور أساسي و مؤثر في اللغة.

المعجم في اللغة: "اسم مفعول من أعجم"<sup>1</sup>، ويقال؛ "أعجم فلان الكتاب نَقْطُهُ"<sup>2</sup>، و"أعجمتُ الكتاب إذ بينته وأوضحته."<sup>3</sup>  
أما اصطلاحاً: "هو قاموس [أو] كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيباً معيناً وشرحاً لهذه المفردات، أو ذكر ما يقابلها بلغة أخرى."<sup>4</sup>

ولوضع المصطلح علاقة وثيقة بالمعاجم، فإن كانت المعاجم بحث في المفردات العامة، فإنها تبحث أيضاً في المصطلحات الخاصة بمجالات وحقول علمية ولغوية معينة، فأصبحنا نسمع مثلاً بمعاجم من قبيل معجم ألفاظ التأمين، معجم اللسانيات، معجم السميائيات، وغيرها، فهي معاجم متخصصة في نشاط إنساني معين، سواء أكان علمياً أم أدبياً، ولوضع المصطلح أثره الخطير في المفاهيم العلمية، لذا كان لابد على واضعيه توحيد مبادئ الوضع والعمل بها حتى لا تقع في فوضى الاصطلاح.  
و قد كانت للأستاذ الحاج صالح آراء هامة في نقد المعاجم المعاصرة، وتوصيات هامة في توحيد المصطلحات.

## 2. المساهمة في صناعة المعاجم:

### 1.2 تشخيص العمل المعجمي الحديث:

يلوم الأستاذ التأخر الكبير الذي يعاني منه المعجميون العرب، من جانب أنهم لا يعتنون باللغة المستعملة بالفعل القديمة منها أو الحديثة، ولم يظهر هذا الاعتناء إلا عند القليل منهم مثل؛ عائلة البستاني والاسكندر معلوف وغيرهما<sup>5</sup>، و يرى أن أكثر المعاجم العربية المؤلفة منذ النهضة إلى غاية منتصف القرن العشرين تتصف بصفتين:<sup>6</sup>

الأولى: اعتماد مؤلفيها على المعاجم التراثية في استخراج ما يبدو لهم أنه يفيد المثقفين العرب في عصرنا الحالي، وذلك بدون اللجوء إلى أي مقياس علمي إلا التحسس والهاجس، معتمدين على معرفتهم الخاصة بالمفردات ومدلولاتها، ويقصون بهذا الجانب الاستعمالي الموضوعي للغة العربية، كما فعل علماؤنا القدامى الذين دونوا كلام العرب.

الثانية: تجاهلهم للإحصاء والتدوين الواسع للمفردات المستعملة الآن، ويعني بهذا مدونة كبيرة من النصوص يعتمد عليها الباحث أو المتعلم كمرجع موثوق شاهد على الاستعمال الحقيقي للغة الفصحى، فصارت المعاجم لا تتعرض للغة المعاصرة، مثل السيارة والقطار والباخرة، وغير ذلك.

فندلحظ أن المعاجم أصبحت غريبة في عقر دارها عن واقعها اللغوي، بفعل سيرها على منهج تقليد القديم، دون مراعاة الخطابات اليومية وما تستعمله المجتمعات في حديثها اليومي، حتى انحازت هذه المجتمعات - عن قصد أو عن غير قصد - إلى لغات أجنبية مختلفة، فلعلها تجد ضالتها فيها.

ويضيف الحاج صالح زيادة على ما سبق ذكره، أن الترتيب المعتمد في المعاجم الحديثة قد حافظ على الترتيب الألفبائي التقليدي، إلا أن هناك من ألف وفق ترتيب ألفبائي غير مراعى فيه الحروف الأصلية، مقتديا في ذلك بالمعاجم الأوروبية وتحديدًا مثل المعجم العربي الذي نشرته شركة لاروس الفرنسية، وفي هذا -يقول الأستاذ- جانب إيجابي وجانب سلبي، فأما الجانب الأول ففيه تسهيل للعثور على المفردات، وبالتالي تيسير تعليم العربية لغير الناطقين بها، وأما الجانب السلبي فإن تعميم هذا النوع سيعرقل البناء العام للمعاجم العربية كون مفرداتها المتصرفة بنيت على أصول وصيغ، فهي تساعد المتعلم على كيفية الانتقال من مادة أصلية إلى أخرى بالحفاظ على الصيغة، ومن صيغ لأخرى بإبقاء المادة الأصلية على ما هي عليه، فهذا أحد أسرار العربية في استعمالها.<sup>7</sup>

وعلى هذا الأساس يضع شرطًا لازماً قبل وضع المعاجم، وهو ضرورة الرجوع لمدونة جامعة للنصوص الأدبية والعلمية والعادية، تكون هي المنهل الوحيد لكل الألفاظ التي تدخل في المعجم، [وهذا ما ستحققه الذخيرة العربية]، ولهذه النصوص أوصاف لابد أن تتصف بها وهي:<sup>8</sup>

أ. ما دامت هذه المدونة هي المستقى الأساسي للمعجم، فيجب أن تكون سابقة في الزمان كل

عمل معجمي، فهي الانطلاقة والمادة الأولى لصناعة أي معجم.

ب. يعتبر هذا المنطلق المادة الخام للمعجم، لأنه "يمثل اللغة المستعملة بالفعل في الحياة اليومية والأدبية

والعلمية، فهو الإطار الطبيعي للمفردات."<sup>9</sup>

- ت. لابد أن تكون هذه النصوص مجموعة واسعة متنوعة من الوثائق، وهنا تأكيد على أن المعجم لا يمكن أن يعكس الجانب التداولي للغة فحسب، فهو أوسع وأكبر من أي عينة.
- ث. وفيما يخص الشواهد، فجميعها تستخرج من المدونة باعتبارها المرجع الموثوق لها هي دون غيرها.

## 2.2 المشاركة في إعداد المعاجم:

للأستاذ مساهمة بارزة في وضع الخطط لتوسيع مجالات المعاجم، واستعمالها وفق ما يتداول بين أوساط الناطقين، ومع ما يتماشى وحاجات الدارسين والمتعلمين، وأول مساهمة يمكن الإشارة إليها في ميدان الصناعة المعجمية، مشاركته اللافتة في إعداد المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات سنة 1989م، الذي أشرف عليه مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهو معجم يندرج ضمن المعاجم التي دأبت على وضعها المنظمة، والمهدف منه الوصول إلى استعمال لغة علمية موحدة، تضمن الاستجابة لحاجات التعليم في جميع مستوياته وحاجات البحث العلمي، فتكون بذلك لغة علم وتعليم وثقافة.<sup>10</sup>

كما شارك في إعداد معجم الرصيد اللغوي الوظيفي في سبعينيات القرن الماضي، رفقة بعض علماء المغرب العربي، وجاء هذا المعجم لتزويد الطفل المغربي بما يحتاجه للتعبير في سنّ معيّنة، وتدارك سلبات المناهج التعليمية التي ركّزت على الجانب الأدبي وتجاهلت الخطابات اليومية للأطفال، مما جعل التلميذ عاجزا في التعبير عن حاجاته اليومية<sup>11</sup>، وعمّم بعد ذلك هذا النموذج المغربي على كل البلدان العربية، ليشمل لغة الطفل العربي من المشرق إلى المغرب.

لذا فإن واضعيه اعتمدوا في استخراج هذا المعجم على هذه المبادئ:<sup>12</sup>

أ. ينبغي أن ينطلق من الواقع المشاهد ومن رصد هذا الواقع.

ب. الانطلاق من اهتمامات المتعلم نفسه، لمواجهة الحياة لا لقرض الشعر فقط.

ت. ألاّ يتجاوز الرصيد الحد الأقصى الذي يستطيع الطفل أن يكتسبه، وألاّ يقل عمّا يجب أن

يعرفه

إن الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح، لم يقتصر في عمله المعجمي على التنظير له وتحديد المبادئ التي يبنى عليها في وقتنا الحاضر، بل اهتم بالجانب العملي له بأن أسهم في إنجاز المعاجم الحديثة، وجعل مبدؤه في ذلك الاستعمال الفعلي للغة .

### 3. المساهمة في توحيد المصطلح:

يعتبر توحيد المصطلحات موضوع يهتم به علم المصطلحات (Terminologie)، فهو "علم لغوي تطبيقي، يظهر ذلك في تركيز اهتمامه على المفاهيم أولا والمصطلحات ثانيا، بعد أن يشكّل المفهوم بدقة بالنظر إلى بقية المفاهيم، يسعى إلى إيجاد المصطلح الدال المحدّد له، ونلاحظ من هذا المنطلق فرقا بين المفهوم وبين المصطلح، فالمفهوم هو جملة المحتويات المعرفية والخصوصيات والتصورات التي يدل عليها المصطلح، وإذا كان المصطلح بمثابة الدال فإن المفهوم بمثابة المدلول.<sup>13</sup>

ونشأة هذا العلم لم تكن من اهتمام اللسانيين بالمصطلحات الذين قليلا ما فعلوا ذلك، وإنما منطلقه كان من اهتمام الحكومات بتوحيد التسميات المتعلقة بإنتاجها الصناعي والتكنولوجي وغيره، فتأسست في أكثر البلدان المتطورة دواوين وهيئات متخصصة في توحيد التسميات، مثل المؤسسة البريطانية للتنميط، وتلتها المؤسسة الدولية للتنميط (ISO)، واهتمت اليونسكو كذلك بمشكل التوحيد.<sup>14</sup>

يُرجع الحاج صالح تضارب التسميات في البيئة العربية وفي جميع العلوم، إلى طبيعة العرب الاستهلاكية، فكونهم مجتمع غير منتج فإنه بالضرورة سيستورد كل العلوم، ويستورد معها مصطلحاتها، ومادامت المصطلحات متنوعة في بلدها الأصلي فإن هذا الاختلاف سينتقل حتما إلى التداول العربي، فقد أصبح النمو اللغوي يقترن دائما بما يحققه النمو العلمي والتكنولوجي، فتنمية هذا الجانب سيعطي انتعاشا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ولغويا أيضا.<sup>15</sup>

أما بشأن جهود العرب لإيجاد حلول لهذه الظاهرة فيقول الأستاذ: "وفيما يخص التوحيد للمصطلحات العربية الموجودة فقد بذلت جامعة الدول العربية في ذلك جهودا تشكر عليها، فقد أنشأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لها مكتبا دائما لتنسيق التعريب، ومقره في الرباط، والغرض منه هو تجميع كل المصطلحات التي يجري استعمالها بالفعل في الوطن العربي وعرضها على مؤتمر الخبراء العرب لاختيار بعضها وبالتالي توحيدها.<sup>16</sup>

ورغم هذه الجهود، فإن الوضع الفردي للمصطلحات جعل منه في كثير من الأحيان شبه حرفة - على حد تعبير الأستاذ-، ما جعل العمل الجماعي لا يعطي ثمارا طيبة، "إذ العمل الجماعي هو الذي تقوم به أسرة من الباحثين ينتظمون فيها انتظام الخلايا، كلٌّ يؤدي فيها عملا جزئيا يكمل أعمال الآخرين".<sup>17</sup> ويرى الحاج صالح أنّ توحيد المصطلحات العربية يقتضي توحيدا في منهجيات البحث والوضع، ويركز فيه على معيارين:<sup>18</sup>

### 1.3 معيار الاستعمال::

كثيرا ما يُشير إلى أهمية الرجوع إلى جمهور المستعملين للغة الفنية، لأنهم هم الذين يعرفون حاجاتهم ويتواضعون على مصطلحات من تلقاء أنفسهم وبكيفية عفوية، فقد تناسى أكثر الناس أن اللغة هي وضع واستعمال وليست فقط وضعاء، وهذا ما وقع فيه كثير من واضعي المصطلحات، لذا لا نستطيع إنكار أن اللغة ظاهرة اجتماعية.

### 2.3 معيار اختيار الألفاظ:

يرى الحاج صالح أن الباحث المتخصص في وضع المصطلحات غير دقيق في عمله، فاختياراته للمفردات تتصف بصفتين، أولهما؛ أن الباحث يستقي الألفاظ من قواميس مطبوعة ولا يرجع إلى تلك الكتب اللغوية المخطوطة، ولا يلتفت غالبا إلى تلك النصوص العلمية والفنية التي وصلتنا. وثانيهما؛ أن تلك الاختيارات لا تحترم فصاحة الكلمة، فقد نجد فيها تنافرا شديدا لمخارج الحروف، يجعل المتكلم ينفر منها، وهذا يناقض غايات التوحيد، ونذكر أن في اختيار الباحث جهلا لقوانين يخضع لها السلوك اللغوي للفرد الناتج عن قوتين متدافعتين هما؛ ميل المتكلم إلى التقليل من المجهود العضلي والذاكري، واحتياجه للبيان، [فميزة الخفة والبيان عامل فاعل في التداول الواسع للألفاظ على ألسنة المتكلمين]. وهكذا، فكلما التزم واضع المصطلحات بضرورة الانتباه إلى مستعملي اللغة في الواقع، لا بد له أن يراعي المعطيات التي ذكرها الأستاذ حتى يحسن اختيار الألفاظ.<sup>19</sup>

وبناءً على هذا، يمكن القول أن لعبد الرحمن الحاج صالح إسهاما بالغ الأهمية في كيفية صناعة المعاجم اللغوية والعلمية، يعود بالنفع على الباحثين والمتعلمين، كما لا ننسى محاولته الجاهدة في تقديم قاعدة سليمة لبناء المصطلحات وتوحيدها.

#### 4. تدقيق بعض المصطلحات اللسانية الأصلية:

لأستاذ تعلق وثيق بالفكر اللغوي القديم الذي يمثلته الخليل بن أحمد وتلميذه سيبويه، فزيادة على بعثه التراث اللغوي العربي فإنّ "له فضلا كبيرا في تصحيح كثير من المفاهيم القديمة، وتأصيلها وتدقيق المصطلحات العلمية المرتبطة بعلم اللسانيات"<sup>20</sup>، لما رأى فيها من أوجه الاتفاق البارزة بينها وبين مفاهيم علم اللسان الحديث. وهذا ما جعله يتبنى بعض المصطلحات القديمة:

**1.4** قبل الخوض في تعريف الحاج صالح لعلم اللسان، يصرح الأستاذ أن التحديد الروتيني لعلم اللسان - الدراسة العلمية للسان -، من قبل الباحثين العرب أصبح أشبه بالحشو أو اللغو الذي لا فائدة منه، وهذا ما دفعه إلى إعادة النظر في مفهومه وتوضيح أغراضه، فرأى أن الأمر يستدعي الالتفات إلى عنصرَي التحديد وهما: العلم واللسان الذي هو موضوعه، "فاللسانيات يتعين في حقها أن تعرف الظاهرة اللغوية أكثر مما يتوجب عليها أن تعرف نفسها"<sup>21</sup>.

وبعد تتبع مفهومي العلم واللسان بوصفه موضوعا للدراسة العلمية، خلص الأستاذ إلى تخصيص تسمية علم اللسان فقال: (اللسانيات) كما نقول الرياضيات أو البصريات، ويعتبرها فرعا من علم أوسع وأعم منها وهو علم الأدلة (Sémiologie)<sup>22</sup>، ولم يتقيد في إعطاء مفهوم عام وشامل لللسانيات.

**2.4** مصطلح (علم اللسان) الذي فضله على المصطلحات التي ظهرت عند العرب في العصر الحديث، فهم حين اتصلوا بالدراسات اللغوية الغربية أطلقوا عليها أول الأمر (فقه اللغة)، لما تبادر إلى أذهانهم من المناسبة بين المدلول لكلمة فقه (العلم بالشياء والتعمق فيه) وبين ما هو مطلوب في؛ الـ **Linguistique**، إذ هو بحث في أسرار اللسان.<sup>23</sup>

ويؤكد الأستاذ أن أصل التسمية بمفهومها الحديث، تعود إلى ما أبدعه العرب القدماء، عن طريق أبي نصر الفارابي الذي أطلق عليه لفظ (علم اللسان)، وينفي أن تكون موجودة عند اليونان أو اللاتينيين قبل ذلك، فقد تُرجم كتاب إحصاء العلوم للغة اللاتينية، وجاءت عبارة (Scientia Lingue) مقابلة للفظ علم اللسان، وهذه اللفظة هي ما يقابلها الآن في الدراسات الأوروبية (Linguistique)، كما أنها تُعنى بالقضايا نفسها التي اعتنى بها علماؤنا تحت شعار علم اللسان، فالأستاذ لا يرى بديلا لتأدية هذا المفهوم، أحسن من الذي انطلق منه أصحاب الـ **Linguistique** أنفسهم.<sup>24</sup>

### 3.4 وقد استعمل لفظ (اللسان) تفضيلاً على لفظ (اللغة)، ولهذا التفضيل سببان:

أولهما؛ أن أصل الاستعمال كان لفظ (اللسان) وهذا ما نجده في القرآن الكريم؛ قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوِّمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} <sup>25</sup>، وقال عز وجل: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ} <sup>26</sup>، وهذا ما نجده أيضاً في الحديث الشريف وجميع مؤلفات العرب الفقهية وكلامهم من شعر ونثر، قبل وفاة سيبويه.

ثانيهما؛ "أن لفظ (اللغة) كانت تطلق عند النحاة واللغويين على عدة معاني زيادة على ما يفهم من تحديد ابن جني لها وهو اللسان بوجه عام" <sup>27</sup>، [فانحراف لفظ (اللغة) إلى عدة معان خاصة جعلها تفقد صفتها العامة].

### 4.4 كما أنه رفض مصطلح (البنوية) الشائع في الأوساط اللسانية، والتي تدل على أحد مناهج المدارس اللسانية (Structuraliste) الداعية إلى "التمييز بين الدراسات التعاقبية و الدراسات التزامنية، وتشديدها على مفهوم البنية، والنظام واللغة" <sup>28</sup>.

ويستعمل الأستاذ مصطلح (البنوية) نسبة إلى (بنوية)، ويتبع في هذا رأي يونس بن حبيب (النحوي)، "الذي يقول في (ظبية) (ظبوي) وهو أخف من ظبي ووجهه الخليل" <sup>29</sup>.

### 5.4 أما فيما يخص (Phonétique أو Phonologie) <sup>30</sup>، فإن الأستاذ يقول: "أدق ترجمة لمصطلح Phonetics هي الصوتيات، وهي كلمة من قسمين؛ صوت؛ للدلالة على المادة المدروسة، وات؛ للدلالة على العلم، فيكون المعنى بذلك؛ علم الصوت أو علم الأصوات، قياساً على كلمات كثيرة منها: لسانيات، رياضيات..." <sup>31</sup>

## 5. خاتمة:

يتبين من خلال عرض آراء الأستاذ العلمية النتائج الآتية:

- لقد مست مشاريع الحاج صالح القضايا الراهنة لمشكلات اللغة العربية سواء المتعلقة باللسانيات أو علم صناعة المعاجم أو علم المصطلح.

- وفيما يخص صناعة المعاجم فإن أي معجم يقتضي مراعاة المبدأ العام للعمل وهو "الاستعمال الفعلي للغة العربية"، دون التخلي طبعاً على اللغة الفنية والعلمية.
- إنّ توحيد المصطلحات لا يتأتى إلا بالعمل الجماعي، في إطار مؤسسات تنظم عمل كل الفرق المختصة، وهذا لا يكفي، بل يجب على الحكومات تفعيل كل المصطلحات المستجدة في المدارس والجامعات، وحتى المؤسسات المتنوعة الأخرى.
- يعتمد الحاج صالح في ضبط المصطلحات على المقولات التراثية اللغوية كونها الأنسب والأكثر اتفاقاً مع الدراسات الحديثة.

## 6. قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً: المصادر:

1. عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، موفم للنشر، الجزائر، 2007 ص374.
2. عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، موفم للنشر، الجزائر، 2007، ص137.
3. عبد الرحمن الحاج صالح: "المعجم العربي والاستعمال الحقيقي للغة العربية"، المجمع اللغوي للغة العربية، الجزائر، ربيع الأول 1426/ ماي 2005م، ع1، السنة الثانية، ص13.
4. عبد الرحمن الحاج صالح: "مدخل إلى علم اللسان (2)" اللسانيات، جامعة الجزائر، الأبيار، الجزائر، 1971م، المجلد الأول، ع2، ص55.

### ثانياً: المراجع:

5. أبي الفتح عثمان بن جني: الخصائص، (تح: محمد علي النجار)، ج3، دار الكتب المصرية، 1376هـ / 1957م، ص76.
6. ابن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط، (تح: محمد نعيم القرسوعي) مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت، لبنان، 1426هـ-2005م، (باب الميم، فصل العين)، ص1135.
7. أحمد مختار عمر وفريق عمل: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، م2، ط1، القاهرة، 1429هـ/2008م، مادة (ع ج م)، ص1462.
8. أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، 1997، القاهرة، ص67.

9. محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة، ط1، بيروت، لبنان، 2004م، ص65.

10. عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، دط، تونس، 1986م، ص24.

11.

ثالثا: المجالات:

12. بشير ابرير: "علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة والأدب" التواصل، التواصل، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، مارس 2010م، ع25 مارس، ص07.

13. الشريف بوشحدان: "الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح وجهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية"، ص36، 37، ج.

14. محمد خان: الأستاذ الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح وجهوده في بعث التراث اللغوي العربي"، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، جوان 2009، ع5، ص31.

15. منصور ميلود: "الفكر اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح"، العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، جانفي 2005م، ع7، ص

رابعا: الرسائل الجامعية:

16. رضا زلاقي: الصوامت الشديدة في العربية الفصحى، (خولة طالب الإبراهيمي)، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربي وآدابها، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2005-2006م، (مخطوط)، ص14.

7. الهوامش:

---

<sup>1</sup> - أحمد مختار عمر وفريق عمل: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، م2، ط1، القاهرة، 1429هـ/2008م، مادة (ع ج م)، ص1462.

<sup>2</sup> - ابن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط، (تح: محمد نعيم القرسوعي) مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت، لبنان، 1426هـ-2005م، (باب الميم، فصل العين)، ص1135.

<sup>3</sup> - ابن جني: الخصائص، ج3، ص76.

- <sup>4</sup> - أحمد مختار عمر وفريق عمل: المرجع نفسه، ص1462.
- <sup>5</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص137.
- <sup>6</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح: "المعجم العربي والاستعمال الحقيقي للغة العربية"، المجمع اللغوي للغة العربية، الجزائر، ربيع الأول 1426/ ماي 2005م، ع1، السنة الثانية، ص13.
- <sup>7</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص116، 117.
- <sup>8</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص164.
- <sup>9</sup> - المرجع نفسه، ص164.
- <sup>10</sup> - ينظر: الشريف بوشحان: "الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح وجهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية"، ص36، 37.ج
- <sup>11</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص120.
- <sup>12</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص120، 121.
- <sup>13</sup> - بشير ابرير: "علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة والأدب" التواصل، التواصل، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، مارس 2010م، ع25 مارس، ص07.
- <sup>14</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص374.
- <sup>15</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص382.
- <sup>16</sup> - عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص382.
- <sup>17</sup> - المرجع نفسه، ص376.
- <sup>18</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص383، 384، 385.
- <sup>19</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص386.
- <sup>20</sup> - محمد خان: الأستاذ الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح وجهوده في بعث التراث اللغوي العربي"، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، جوان 2009، ع5، ص31.
- <sup>21</sup> - عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، دط، تونس، 1986م، ص24.
- <sup>22</sup> - هذا يعني أنه يخالف رأي رولان بارت القائل بشمولية السيميولوجيا على اللسانيات، ويوافق رأي فرديناند دي سوسير صاحب التبشير الأولى لعلم السيميولوجيا، الذي يقول بأن هذا الأخير أعم من علم اللغة العام.
- <sup>23</sup> - منصوري ميلود: "الفكر اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح"، العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، جانفي 2005م، ع7، ص

- <sup>24</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح: "مدخل إلى علم اللسان (2)" اللسانيات، جامعة الجزائر، الأبيار، الجزائر، 1971م، المجلد الأول، ع2، ص55.
- <sup>25</sup> - سورة إبراهيم: الآية 04.
- <sup>26</sup> - سورة النحل: الآية 103.
- <sup>27</sup> - عبد الرحمن الحاج صالح: "مدخل إلى علم اللسان (2)"، ص 51.
- <sup>28</sup> - محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة، ط1، بيروت، لبنان، 2004م، ص65.
- <sup>29</sup> - عبد الرحمن الحاج صالح: "مدخل إلى علم اللسان (2)"، ص38.
- <sup>30</sup> - نقل هذا المصطلح إلى ترجمات كثيرة منها: علم الصوت، منهج الأصوات، علم الأصوات العام، علم الأصوات، علم الأصوات اللغوية، والصوتية، وكذلك مصطلح الصوتيات الذي اعتمده كل من؛ عبد السلام المسدي ومحمد علي الخولي وأحمد مختار عمر. أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، دار الفكر، ط3، دمشق، 1429هـ-2008م، ص72.
- استعمل دي سوسير مصطلح (Phonétique) للدلالة على العلم الذي يدرس الأحداث والتغيرات (الصوتية) عبر السنين، لذلك هو جزء من اللسانيات، فيما استعمل علم اللغة الانجليزي والأمريكي مصطلح (Phonologie)، على أنه علم يدرس الأصوات دراسة علمية لا يخص لغة بعينها، فهو يدرس الأصوات الكلامية ويصنفها دون الإشارة إلى تطورها التاريخي. أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، 1997، القاهرة، ص67.
- <sup>31</sup> - عبد الرحمن الحاج صالح، محاضرات بمركز البحوث العلمية والتقنية لترقية اللغة العربية، الجزائر 2004. نقلا عن: رضا زلاقي: الصوامت الشديدة في العربية الفصحى، (خولة طالب الإبراهيمي)، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربي وآدابها، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2005-2006م، (مخطوط)، ص14.